حثّت "إسرائيل" المجتمع الدولي على مواصلة تقديم المعونة للسلطة الفلسطينية رغم تفكير الكونجرس الأمريكي في خفض المعونة إذا مضى الفلسطينيون قدمًا في خطتهم وطلبوا من الأمم المتحدة الاعتراف بدولتهم.

ونشر موقع حكومي "إسرائيلي" تقريرًا جاء فيه ان السلطة الفلسطينية تواجه بالفعل مصاعب اقتصادية ومالية وأن ذلك يرجع جزئيًا إلى تراجع المساعدات التي يقدمها المانحون.

وقال التقرير: "تدعو إسرائيل لاستمرار الدعم الدولي لميزانية السلطة الفلسطينية ومشروعات التنمية التي تسهم في نمو القطاع الخاص المتذبب والذي سيوفر للسلطة الفلسطينية قاعدة موسعة لتوليد مكاسب داخلية".

وأضاف التقرير: "التباطؤ الاقتصادي يمكن أن ينسب بدرجة كبيرة إلى الأزمة المالية الراهنة التي تعاني منها الآن السلطة الفلسطينية والتي ترجع في الأساس إلى انخفاض مساعدات المانحين وعدم القدرة على الحصول على قروض من النظام المصرفي لتمويل النقص".

وستقدم الوثيقة وهي بعنوان "الإجراءات التي اتخذتها إسرائيل لدعم تنمية الاقتصاد الفلسطيني والهيكل الاجتماعي الاقتصادي" إلى لجنة اتصال مختصة في نيويورك يوم 18 سبتمبر.

وتعمل اللجنة التي تضم 12 عضوًا من الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة آلية تنسيق رئيسية على المستوى السياسي لمساعدة الفلسطينيين.

وكان الكونجرس الأمريكي قد هدد بإعادة النظر في المساعدات السنوية الاقتصادية والأمنية المقدمة للفلسطينيين والتي تبلغ نحو 500 مليون دولار لو أصر الفلسطينيون على خطوة كسب الاعتراف بدولتهم في الأمم المتحدة في وقت لاحق من الشهر في خطوة تعارضها الولايات المتحدة.

وكان نواب حركة حماس في المجلس التشريعي في غزة قد طالبوا الرئيس الفلسطيني محمود عباس بالتراجع عن التوجّه للأمم المتحدة لطلب عضوية دولة فلسطين.

وفي بيان لهما دعت اللجنتان السياسية والقانونية، في المجلس التشريعي بعد اجتماع عقد في مقر المجلس في غزة، الرئيس عباس إلى التراجع عن الخطوات الانفرادية الضارة بالقضية الفلسطينية وضرورة توحيد الجهود الوطنية حول المصالحة وخيار مقاومة الاحتلال.

وشدّدت اللجنتان في البيان على ضرورة استثمار الثورات العربيّة لانتزاع الحق الفلسطيني، ودعتا الجامعة العربية لسحب المبادرة العربية وإطلاق يد الشعوب في مقاطعة ومقاومة المحتل الصهيوني لتحرير الأرض والمقدسات.

وقال البيان: "نحذر من المخاطر التي تكتنف هذه الخطوة من النواحي السياسيّة والقانونية وأثرها على مستقبل حق العودة وعلى وجود منظمة التحرير الفلسطينيّة وعلى فلسطينيي 1948 فضلاً عن الاعتراف بالكيان الصهيوني والتنازل عن ارض فلسطين التاريخية في مقابل مكاسب سياسية وهمية وغير حقيقية".

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 16/09/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com